

٢٤٧
١١

جامعة حلوان
كلية القطن التطبيقية
قسم المنسوجات
شعبة طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز

"دراسة لمختارات من الزخارف النباتية الاسلامية
في عصر الانتقال في مصر والاستفادة منها في تصميم
أقمشة المعلقة المطبوعة"
" A study of a selection of Islamic plants
Ornaments in the epoch of transition in
Egypt , and making use of them in designing
textile printed hangings "

رسالة مقدمة من
الدارسة / عصمت عبد المجيد حسن
المعيدة بقسم المنسوجات - شعبة الطباعة والصباغة والتجهيز
للحصول على
درجة الماجستير في مادة التصميم لطباعة المنسوجات
اشرف

أ.د / صبرى احمد السيد
استاذ التصميم - قسم المنسوجات
شعبة الطباعة والصباغة والتجهيز
جامعة حلوان

أ.د / هدى عبد الرحمن محمد الهادى
استاذ التصميم - قسم المنسوجات
شعبة الطباعة والصباغة والتجهيز
جامعة حلوان

أ.م.د / محمود ابراهيم حسين
استاذ الآثار الاسلامية المساعد
كلية الآثار - جامعة القاهرة

تمتصت مصر على مر العصور التاريخية بمكانة مرموقة في صناعة النسيج ، وليس أدل على هذا من تلك المجموعات الكثيرة من قطع النسيج التي يحتفظ بها كثير من المتاحف العالمية وترجع الى العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والاسلامية ، وكلها يشهد بما وصلته صناعة النسيج بمصر من تقدم وتطور تمثل في تعدد أنواع المنسوجات وطرق صناعتها وزخرفتها .

ويعتبر عصر المماليك من أزهى العصور التي شهدت فيها صناعة النسيج وزخرفته بمصر إذ تنوعت خامات النسيج فكثرت صناعة الأقمشة من القطن والحرير والصوف ، أما الكتان فقد قل الإقبال عليه بعض الشيء في ذلك العصر في حين ازدادت العناية بوجه خاص بنسج الحرير وتحليزه .

ولم يقتصر الأمر على تعدد خامات الصناعة وإنما تعددت أيضا طرق تنفيذ الزخارف والكتابات التي كانت تزين أقمشة هذا العصر ، فمنها ما هو منسج من القطن أو الحرير أو الصوف ، ومنها ما هو مطرز بخيوط من الحرير ، ومنها ما هو مطبوع وهو ما يعرف حديثا بالأبليك وفيه تثبت قطعة من القماش عليها زخارف أو كتابات معينة على قطعة أخرى من القماش مغايرة لها في اللون وربما في الخامة أيضا ، كما عرفت في ذلك العصر المنسوجات الملونة واستخدمت في تلوينها طرق الصباغة والطباعة بقوالب خشبية كانت تنقش عليها الزخارف المراد تنفيذها بطريقة الحفر ثم تخمس في الأصباغ ويطبغ بها على القماش في ترتيب زخرفي دقيق تتخذ هيئة أشرطة أو جامات متكررة .

وعن طرق تنفيذ زخارف منسوجات عصر المماليك يدور بحثنا هذا بغية التعرف على هذه الطرق بالتفصيل والوقوف على كيفية تنفيذها والمعدات التي كانت تستخدم

